أسلوب التعلم القائم على المشروعات PJBL (Project Based Learning)

في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة

بحث علمي

إعداد:

أوفا نورا

رقم القيد: ١٠٢٢٠١٨٠٢٧

طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلم التدريس



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا

كلية التربية وعلم التدريس

١٤٤٧ هـ / 2025 م

تقرير المشرفين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحيه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي التكميلي التي أعدها الطالبة:

لإسم : أوفا نورا

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٨٠٢٧

موضوع البحث : أسلوب التعلم القائم على المشروعات (*Project Based Learning*) PJBL في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة

وافق المشرفان على تقدمها إلى مجليس مناقشة البحث العلمي:

المشرف الأول	المشرفة ا لثانية
الدكتور محمّد فضلي الماجستير	**رحمة النساء الماجستيرة**
رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢	رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٦١٢٢٠١٩٠٣٢٠١٧

أسلوب التعلم القائم على المشروعات (PJBL (Project Based Learning

في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة

تمت المناقشة لهذا البحث العلمي أمام اللجنة التى عينت لمناقشة

وقد قبل إتماما كمادة من المواد المقررة للحصول على الشهادة S.Pd

في التاريخ : ١٤ أغسطس ٢٠٢٥م

٢٠ يسافر ١٤٤٧هـ

وتتكون لجنة مناقشة من السادات الأساتذة:

الدكتور محمد فضلى الماجستير — رئيس المناقش — التوقيع:

رقم التوظيف (١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢)

رحمة النساء الماجستيرة — السكرتيرة — التوقيع:

رقم التوظيف: (١٩٨٤٠٨١٨٢٠٢٣٢١١٠١٩)

فوجي أستوتي الماجستيرة — المناقشة الأولى — التوقيع:

رقم التوظيف: (١٩٨٤٠٢٢٣٢٠١٥٠٣٢٠٠٤)

خزيمة ألف شهرنا الماجستيرة — المناقشة الثانية — التوقيع:

رقم التوظيف: (١٩٩٠٠٤١٩٢٠٢٠١٢٢١٥)

بمعرفة عميد كلية التربية وعلم التدريس

لجامعة الإسلامية الحكومية

الدكتور صبر الـ

رقم التوظيف: (١٩٨ ٠٣١٢١٠٠٧)

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناها، وبياناتي كالاتي:

اسم الكامل : أوفا نورا

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٨٠٢٧

العنوان : Pangkalan Susu

أقرر بأن هذا البحث العلمي التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة S.Pd في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلم التدريس بجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا تحت عنوان:

" أسلوب التعلم القائم على المشروعات P.JBL (*Project Based Learning*) في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الاخر، وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفها وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلم التدريس بجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

لنجسا، يوليو ٢٠٢٥ م

توقيع صاحبة الإقرار

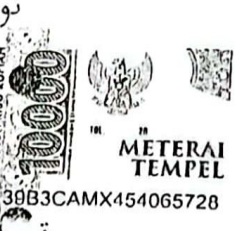

أوفا نورا

رقم القيد: ١٠٢٢٠١٨٠٢٧

املوضوع

إستهلال

إهداء

شكر وتقدير

تقرير المشرفين

إقرار الطالبة

مستخلص البحث

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية (Abstrak)

محتويات البحث

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة ١

ب- أسئلة البحث ٧

ج- أهدفا البحث ٧

د- أمهمّتا البحث ٨

و- حدود البحث..... ٩

ز- تحديد المصطالحات ٩

الفصل الثانى

الإطار النظرى

أ- أسلوب التعلم ١٠
ب- نموذج ١٤
ج- أنواع تعليم المحادث.....٢٥

الفصل الثالث

منهج البحث

أ - نوع البحث.....٢٨
ب- مجتمع و عينة البحث.....٢٩
ج- مراحل البحث.....٣٠
د- طريقة تحليل البيانات ٣٠
هـ- أدوات جمع البيانات.....٣١
و- حليل البيانات ٣٣

الفصل الرابع

الدراسات امليدانية

أ - نتائج البحث ٣٥

الفصل اخلامس

نتائج البحث والتوصيات واملقرتحات

أ- نتائج البحث..... ٥٨

ب-التوصيات البحث ٥٨

المراجع

١- المراجع بالعربية

٢-المراجع بالإندونيسية

مستخلص البحث

أوفا نورا ، ٢٠٢٥ ، أسلوب التعلم القائم على المشروعات (PjBL (Project Based Learning في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة

المشرف الأول : د. محمّد فضلي الماجستير المشرفة الثانية: رحمة النساء الماجستيرة

الكلمات المفتاحية: فعالية التعلم القائم على المشاريع والتدريس المحادثة

لدراسة فعالية التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في تدريس المحادثة في مدرسة دار السعادة الثانوية. لدراسة مزايا وعيوب التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في تدريس المحادثة في مدرسة دار السعادة الثانوية. نوع البحث الذي استخدمه الباحثة في هذه الدراسة هو البحث النوعي. العينة هي جزء من مجموعة أكبر (مجتمع) تم اختيارها لتمثيل المجتمع في البحث أو الدراسة. مصدر البيانات الذي أشار إليه الباحثة هو المصدر الذي تم الحصول على البيانات منه. تشير البيانات إلى كل ما يجده الباحثة أثناء عملية البحث. تقنيات جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلات. تقنيات جمع البيانات هي اختزال البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية في مدرسة دار السعادة الثانوية قد تم تنفيذه بفعالية من خلال ثلاث مراحل رئيسية، وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. إن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع هذا له تأثير إيجابي على مهارات الطلاب، وخاصة في فهم واستخدام المفردات العربية في سياقها. وقد دُعم هذا النجاح بعوامل داعمة عديدة، منها توفر الإمكانيات التكنولوجية المناسبة، وخبرة المعلمين في إدارة التعلم القائم على المشاريع، وحماس الطلاب الكبير للمشاركة في أنشطة التعلم. ومع ذلك، واجهت المدرسة العديد من العقبات، منها عدم فهم جميع المعلمين لمفهوم التعلم القائم على المشاريع بشكل كامل، واستمرار بعض الطلاب في مواجهة صعوبة في التكيف مع هذا النموذج، لا سيما فيما يتعلق بالعمل الجماعي وإدارة الوقت.

ABSTRAK

Aufa Nura, 2025, Metode Project Based Learning (PjBL) dalam pengajaran percakapan di MTS Darussa'dah
Pembimbing 1: Dr. Muhammad Fadhli, M.Pd
Pembimbing 2 : Rahmatunnisak, M.Ag

Kata Kunci: Efektivitas Pembelajaran Berbasis Proyek, Pengajaran Percakapan

Untuk mempelajari efektivitas pembelajaran berbasis proyek (PjBL) dalam pengajaran percakapan di MTS Darussa'dah. Untuk mempelajari kelebihan dan kekurangan pembelajaran berbasis proyek (PjBL) dalam pengajaran percakapan di MTS Darussa'dah. Jenis penelitian yang digunakan peneliti dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Sampel adalah bagian dari kelompok (komunitas) yang lebih besar yang dipilih untuk mewakili komunitas tersebut dalam penelitian atau studi. Sumber data yang dimaksud oleh peneliti adalah sumber dari mana data diperoleh. Data mengacu pada segala sesuatu yang peneliti temukan selama proses penelitian. Adapun teknik pengumpulan data adalah observasi dan wawancara. Teknik pengumpulan data reduksi data, penyajian data, dan penarik kesimpulan. Berdasarkan hasil penelitian yang dilakukan, dapat disimpulkan bahwa Implementasi model *Project-Based Learning* dalam pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah darul Sa'dah telah berjalan secara efektif melalui tiga tahapan utama, yaitu perencanaan, pelaksanaan, dan evaluasi. Penerapan model *Project Based Learning* ini memberikan dampak positif terhadap keterampilan siswa, terutama dalam memahami dan menggunakan kosakata Bahasa Arab secara kontekstual. Keberhasilan ini didukung oleh beberapa faktor pendukung, seperti tersedianya fasilitas teknologi yang memadai, kompetensi guru yang berpengalaman dalam mengelola pembelajaran berbasis proyek, serta antusiasme peserta didik yang tinggi dalam mengikuti kegiatan pembelajaran. Namun, terdapat beberapa kendala yang dihadapi, antara lain belum semua guru memahami konsep Project Based Learning dengan baik dan adanya sebagian siswa yang masih kesulitan beradaptasi dengan model ini, khususnya dalam hal kerja sama kelompok dan pengelolaan waktu.

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

اللغة ظاهرة بشرية امتاز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى. وهي وسيلة للتفاهم، توثق العلاقات بين الأفراد وتقرب بين مفاهيمهم وأنماط تفكيرهم، وتودع في نبراتها سماتهم المميزة ووجدانهم الجماعي المشترك. إن اللغة العربية هي لغة الفصاحة والبيان ذات تاريخ مشرّف وعظيم لم يشهد التاريخ أمة تفاضلت بالبيان وفصاحة اللسان كأمة العرب[1].

وإن التعليم أهمية تنمية الأفراد وتحفيز تطور الأمم. التعليم ليس مجرد عملية نقل المعرفة والمهارات، بل هو أيضًا وسيلة لتشكيل الشخصية وبناء القيم وتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي. وتحقيق التقدم الثقافي يعتمد بشكل كبير على نوعية التعليم المقدم. عندما يتم توفير تعليم ذي جودة عالية، يتعلم الأفراد المفاهيم والمعرفة والمهارات التي تمكنهم من المساهمة في تطوير الأمة والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التعليم في بناء شخصيات نبيلة وقادرة على تحمل المسؤوليات والمساهمة في بناء مستقبل أفضل. في هذا السياق، يوضح قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ على أن القوانين والسياسات

[1] د. نادية رمضان النجار، فقه اللغة العربية وخصائصها (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٧)، ص ٣.

التعليمية لها دورًا حاسمًا في توجيه التعليم نحو أهداف معينة. ويجب أن تكون هذه القوانين والسياسات موجهة نحو تطوير القدرات البشرية بشكل شامل، وتعزيز القيم الإيجابية، وتعزيز الوعي بالمسؤوليات الاجتماعية، وتشجيع الإبداع والاستقلالية. من خلال تقديم تعليم عالي الجودة والاستثمار في التعليم، يمكن للأمم أن تشجع على تطوير ثقافة تقدر الموارد البشرية وتثق في إمكاناتها. هذا يمكن أن يسهم في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأمة والمجتمع بأكمله.[٢]

وكان تعليم المحادثة أحد من التعلمالفعال في تدريس اللغة العربية، حيث تنمي معلومات الطلبة وثروتهم اللغوية، وتحثهم على البحث والإطلاع، وتكسبهم مهارة المناقشة، وتعودهم التعبير عن رأيهم وحسن عرض وجهة نظرهم، وتبادل وجهات النظر، واحترام رأي الآخرين، كما أن استخدام الأسئلة والأجوية يشد انتباه الطلية نحو الموضوع، ويشعهم بأثر إسهامهم في سيره. وإختارات الباحثة هذا الموضع لأن في تعليم المحادثة يتركز إلى التحدث شخصين أو أكثر حى تكون هذه عملية التعليم أحسن لتمارس ترقية قدرة تتحدث باللغة العربية. أما أهداف تعليم المحادثة فهي تساعد الطلاب ليتحدثوا باللغة

وكان المشكلات في تعليم المحادثة في المدرسة، تعني مشكلات تتعلق بالتلاميذ، ويشمل صعوبات في مهارات التفكير ومعالجة الأفكار.وقلة الثقة بالنفس في التعبير والخوف

[٢]قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني.

من الانتقاد. وعدم تشجيع الأسر على التحدث والتعبير عن أنفسهم. وأما مشكلات تتعلق بالمعلم منها غياب المعلم القدوة الذي يمتلك مهارات التحدث بطلاقة. وعدم توجيه وتدريب التلاميذ على مهارات التعبير. وعدم استخدام طرق تدريس حديثة ومناسبة. وأما مشكلات تتعلق بالمحتوى والمواد التعليمية منها اختيار مواضيع غير مناسبة لاحتياجات وأهداف التلاميذ. وعدم وضوح المفاهيم والأفكار المطروحة. وتنظيم المحتوى بشكل غير مناسب. وعدم استخدام وسائل تعليمية فعّالة.[٣] ولحل هذه المشكلات، يمكن توجيه الجهود نحو: تنمية مهارات التفكير والتعبير لدى التلاميذ من خلال تدريبات وأنشطة مناسبة. وتعزيز الثقة بالنفس وتشجيع التلاميذ على التحدث والمشاركة. وتدريب المعلمين على استخدام أساليب تدريس حديثة وفعالة لتعليم المحادثة. واختيار مواضيع تتناسب مع اهتمامات ومستوى الفهم للتلاميذ. وتطوير مواد تعليمية ووسائل تعليمية تساعد في تنمية مهارات المحادثة. وعملية تعليم المحادثة تعتمد على مزيج من العوامل، وتحتاج إلى تنسيق جيد بين المعلم والمواد التعليمية والتلاميذ لضمان تطوير مهارات التحدث بنجاح.[٤]

---

[٣] كامل عبد السلام الطراونة, المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة (أردن: دار أسامة, ٢٠١٣)، ص. ٨٤.

[٤] خالد أحمد محمد عرفان, أحداث الاتجاهات في تعليم اللغة العربية (الرياض: دار النشر الدولي, ١٤٢٩)، ص. ٣١٦-٣١٧.

الأسلوب في اللغة العربية يشير إلى الطريقة التي يعبّر بها المتحدث أو الكاتب عن أفكاره ومشاعره باستخدام الكلمات والعبارات. وهو يشمل مجموعة متنوعة من الأساليب النحوية والبلاغية، ولكل منها غرضه الخاص في التواصل.

وكان مهارة المحادثة هي القدرة على التفاعل اللغوي مع الآخرين، وتتضمن الاستماع الفعال والتعبير عن الأفكار بوضوح ودقة. تتطلب مهارة المحادثة أيضاً فهم السياق الاجتماعي والثقافي للمحادثة، بالإضافة إلى القدرة على التكيف مع مختلف المواقف والجمهور رسمي. لذا، فإن مهارات المحادثة هي المهارات التي نحتاجها للتواصل بفعالية مع الآخرين. وعلى عكس مهارات التواصل الكتابي، تُركِّز مهارات المحادثة على قدرتنا على التواصل لفظيًا .

تتمثل هذه المهارات في القدرة على الإنصات وفهم ما يقوله الطرف الآخر في المحادثة، بالإضافة إلى القدرة على إيصال المعلومات والمعنى من خلال الكلام. يُعد تطوير مهارات المحادثة جزءًا أساسيًا من التنشئة الاجتماعية. نستخدم مهارات المحادثة في سياقات متنوعة يوميًا، كالمتاجر والمطاعم والمدرسة والعمل والمنزل. واليوم، نجري أيضًا محادثات افتراضية مع الأصدقاء والعائلة باستخدام الهواتف أو الحواسيب أو الأجهزة اللوحية.[٥]

[٥]ذوالحنان، طرق تعلم اللغة العربية (بندر لامبونج: أنور، ٢٠٠٥)، ص. ٣٤.

وكان المشكلات وسط تعليم المحادثة في المعهد دار السعادة تعني مشكلات تتعلق بالتلاميذ، ويشمل صعوبات في مهارات التفكير ومعالجة الأفكار.وقلة الثقة بالنفس في التعبير والخوف من الانتقاد. وعدم تشجيع الأسر على التحدث والتعبير عن أنفسهم. وأما مشكلات تتعلق بالمعلم منها غياب المعلم القدوة الذي يمتلك مهارات التحدث بطلاقة. وعدم توجيه وتدريب التلاميذ على مهارات التعبير. وعدم استخدام طرق تدريس حديثة ومناسبة. وأما مشكلات تتعلق بالمحتوى والمواد التعليمية منها اختيار مواضيع غير مناسبة لاحتياجات وأهداف التلاميذ. وعدم وضوح المفاهيم والأفكار المطروحة. وتنظيم المحتوى بشكل غير مناسب. وعدم استخدام وسائل تعليمية فعّالة.[٦] ولحل هذه المشكلات، يمكن توجيه الجهود نحو: تنمية مهارات التفكير والتعبير لدى التلاميذ من خلال تدريبات وأنشطة مناسبة. وتعزيز الثقة بالنفس وتشجيع التلاميذ على التحدث والمشاركة. وتدريب المعلمين على استخدام أساليب تدريس حديثة وفعالة لتعليم المحادثة. واختيار مواضيع تتناسب مع اهتمامات ومستوى الفهم للتلاميذ. وتطوير مواد تعليمية ووسائل تعليمية تساعد في تنمية مهارات المحادثة. وعملية تعليم المحادثة تعتمد على مزيج من العوامل، وتحتاج إلى تنسيق جيد بين المعلم والمواد التعليمية والتلاميذ لضمان تطوير مهارات التحدث بنجاح.[٧]

---

[٦] كامل عبد السلام الطراونة, المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة (أردن: دار أسامة, ٢٠١٣)، ص. ٨٤.

[٧] خالد أحمد محمد عرفان, أحداث الاتجاهات في تعليم اللغة العربية (الرياض: دار النشر الدولي, ١٤٢٩)، ص. ٣١٦-٣١٧.

يمكن أن يُحفّز استخدام الوسائط الإبداعية ووحدات التعلم الطلاب على التعلّم في الفصل. فمن خلال الوسائط المصورة، سيُساعد الطلاب على التعبير عن أفكارهم أو التعبير عنها كتابةً في نصوص إجرائية. بالإضافة إلى ذلك، يُساعد استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) الطلاب على تعلّم استخدام المشاريع كوسيلة لحل المشكلات، مع مساعدتهم على تطوير التفكير النقدي.

مع وجود نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL)، من المتوقع أن يُشجّع الطلاب على التفكير النشط والإبداعي والمنظم في الحوار. يُعدّ النموذج المستخدم مناسبًا جدًا لتطوير مهارات المحادثة لدى الطلاب في المناقشات أو الحوارات. يُمكن للاستخدام الأمثل للنموذج أن يزيد من اهتمام الطلاب بمتابعة التعلم، ويُحسّن فهمهم للمادة التي يدرسونها.

بناءً على هذا الوصف، تحمل هذه الدراسة عنوان: " **أسلوب التعلم القائم على المشروعات** (***Project Based Learning***) **PJBL في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة**"

ب- سؤالا البحث

وصياغة المشكلة في هذا البحث هي:

١- كيف يتم فعالية أسلوب التعلم القائم على المشروعات (*Learning Project-Based*) على رغبة في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة؟

٢- العوامل الداعمة والمثبطة التعلم القائم على المشروعات (*Learning Project-Based*) في تعليم المحادثة بمعحد دار السعادة؟

ج- هدفا البحث

أهداف هذا البحث هي:

١- لمعرفة كيف يتم فعالية أسلوب التعلم القائم على المشروعات (*Project-Based Learning*) على رغبة في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة.

٢- لمعرفة العوامل الداعمة والمثبطة التعلم القائم على المشروعات (*Project-Based Learning*) في تعليم المحادثة بمعحد دار السعادة.

د- أهمية البحث

أما فوائد هذا البحث التي يرجى به الباحثة فيي هذا البحث، منها الفائدة النظرية والفائدة العملية.

١- الفائدة النظرية

زيادة معرفة نتائج الدراسة مفيدة لتطوير وتقييم استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات(Project-Based Learning) مع التقييم من المتوقع أن يسهل تطوير تعليم اللغة العربية، لا سيما من خلال أسلوب التعلم القائم على المشروعات (Project-Based Learning)

٢- الفوائد العملية

١) للكاتب: أن يكون هذا البحث مساعدةً للباحث على توفير أحد شروط حصول على درجة الباكلوريوس في تعليم اللغة العربية بمعهد دار السعادة.

٢) للمعلم: أن يكون هذا البحث مدخلا لرفع كفاءة المعلم في اختيار المنهج التعليمي المناسب وتطبيقه في تعليم اللغة العربية.

٣) للمتعلم: أن يكون هذا البحث مساعدة المتعلم على تعلم اللغة العربية بأيسر ما يمكن، ولحلّ مشكلة الطلاب الذين يشعرون بالصعوبة في الكلام والتحدث باللغة العربية.

٤) للناس عامة: أن يكون هذا البحث له دور كبير في تعليم اللغة العربية وتعلمها خاصة بالناطقين بغيرها.

هـ- حدود البحث

تكون حدود البحث من:

١- الحدود الموضوعية: أسلوب التعلم القائم على المشروعات PJBL (Project Based Learning) في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة.

٢- الحدود الزمانية: يقتصر هذا البحث على الدراسية الميدانية التي قام به الباحثة من العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

و- تحديد المصطلحات

لتجنب سوء الفهم والتفسيرات الخاطئة من قبل القراء ، من الضروري شرح المصطلحات الواردة في العنوان أعلاه. شرح شروط العنوان كالتالي:

١- أسلوب التعلم القائم على المشروعات (Project Based Learning)

هو أسلوب التعلم القائم على المشروعات (Project Based Learning) هو نهج تعليمي فعّال يعتمد على تنفيذ مشاريع عملية ومهام تطبيقية لتعزيز فهم الطلاب للمفاهيم وتطوير مهاراتهم خاصة في تعليم المحادثة.

٢- تعليم المحادثة

إن تعليم المحادثة هو وسيلة رئيسية لتعزيز التفتهم المتبادل والتواصل المتبادل باستخداد اللغة العربي، ويكون التدريب علي أسس ومنها القدرة على الاستماع، والقدرة على النطق، وتوسيع المفردات، وتنمية مهارات التحدث، والممارسة الثابتة.

الباب الرابع

الدراسات الميدانية

أ– لمحة عامة عن البحث

مدرسة دار السعادة: بناء جيل متفوق في مقاطعة بانغكالان سوسو. تقع مدرسة دار السعادة، وهي مؤسسة تعليمية خاصة تابعة لوزارة الشؤون الدينية، في شارع ب. براندان، قرية سونغاي سيور، مقاطعة بانغكالان سوسو، مقاطعة لانغكات، شمال سومطرة. تأسست في ٣ أبريل ١٩٩٦، وساهمت في تنشئة جيل شاب يتمتع بصفات نبيلة ومعرفة واسعة. حصلت مدرسة دار السعادة على اعتماد "ب" من المجلس الوطني لاعتماد المدارس/المدارس الدينية (BAN-SM). وهذا يُظهر التزام المدرسة بتوفير تعليم عالي الجودة وموحد. المدرسة مُجهزة بخدمة الإنترنت لدعم عملية التدريس والتعلم. على الرغم من عدم توفر معلومات حول مساحة الأرض ومصادر الكهرباء، تُبدي مدرسة دار السعادة التزامًا بتطوير التعليم في مقاطعة بانغكالان سوسو. وتوفر المدرسة بيئة تعليمية مُلائمة وبرامج تعليمية عالية الجودة للطلاب الراغبين بالانضمام إليها. للمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع المدرسة عبر معلومات الاتصال.

تقع مدرسة دار السعادة الإسلامية الداخلية في Jalan Pesantren Dusun IV Panton، منطقة Pangkalan Susu، Langkat Regency، مقاطعة شمال سومطرة. هذه المدرسة الإسلامية الداخلية مسجلة ككيان قانوني تحت مؤسسة تحمل الاسم نفسه. منذ إنشائها، أسس المدرسة الإسلامية الداخلية الدكتور H Amiruddin Mahmud. هذه المؤسسة لديها برامج تعليمية رسمية مثل SDIT و SMPIT و SMA. ليس من المستغرب أن يأتي العديد من الطلاب من خارج المنطقة للدراسة في هذه المدرسة الإسلامية الداخلية. المدارس الإسلامية الداخلية هي أقدم المؤسسات التعليمية في إندونيسيا. وجود المدارس الإسلامية الداخلية كمؤسسات تعليمية إسلامية في البلاد له دور كبير جدًا في تشكيل شخصية الأمة الإندونيسية. علاوة على ذلك، فإن وجود المدارس الإسلامية الداخلية من وقت لآخر قد قدم مساهمة ملموسة في رحلة تاريخ الأمة. المدارس الإسلامية الداخلية هي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تهدف إلى تكوين البشر المسلمين الكاملين (إنسان كامل). وفقًا لمهيمن في رامايوليس، فإن الإنسان الكامل هو إنسان ذو وجه قرآني، وهو إنجاز إنساني ذو أبعاد دينية وثقافية وعلمية. ولتحقيق أهداف التعليم الإسلامي، يُشترط حاليًا أن يكون التعليم في المدارس الداخلية الإسلامية قادرًا على توفير مناهج مبتكرة من خلال دمج المعرفة الدينية والمعرفة العامة، إذ يستحيل على جميع الطلاب أن

يصبحوا قادة. المدارس الداخلية الإسلامية مؤسسات تعليمية دينية تلعب دورًا في تكوين شخصية الطلاب.

إن وجودها كمكانٍ لتكوين شخصية الأطفال على أساسٍ إسلاميٍّ يُمثل حلاً للعديد من المشكلات المجتمعية، ولا ينبغي أن يُشكّل وجود مؤسسات تعليمية خاصة أخرى عبئًا على المجتمع. لذلك، يجب على كل مدرسة أن تُطوّر نفسها لتصبح مؤسسةً عالية الجودة في جميع الجوانب، بما في ذلك جودة تعليمها. يُنظر إلى المدارس الداخلية الإسلامية نظرةً إيجابيةً عمومًا، إذ لا تزال تُمثّل مصدر أمل. ومع ذلك، فإنّ حماس الجمهور لجعل هذه المؤسسات "المكان" الأمثل لأطفالهم لا يزال دون المستوى المطلوب. هناك افتراضٌ في المجتمع المحيط بأنّ المدارس الداخلية الإسلامية لا تستطيع بعدُ "منافسة" المدارس الحكومية من حيث جودة تعليم المعلمين في الفصول الدراسية. لم يُدرك معلمو المدارس الداخلية الإسلامية في باميكاسان بعدُ أحدث نظريات التعلم، لا سيما فيما يتعلق بتطبيق منهج عام ٢٠١٣، الذي يقوم على إدارة الفصل الدراسي القائمة على بناء الشخصية. ونتيجةً لذلك، لا يزال العديد من المعلمين يستخدمون أسلوب المحاضرات القديم الرتيب. ومع ذلك، فإن نجاح عملية التعلم لا ينفصل عن قدرة المعلمين على إدارة الفصل الدراسي وتطوير نماذج تعلمٍ تُوجّه نحو زيادة مشاركة الطلاب بفعالية. ولإعداد الطلاب والطالبات ذوي الكفاءة والشخصية المتميزة، هناك حاجة إلى جهود من مختلف الأطراف، بما في ذلك

المعلمين باعتبارهم منفذين للتعليم، ورؤساء المدارس الداخلية الإسلامية كقادة للمدارس الداخلية الإسلامية، ومديري المدارس كقادة لتطبيق التعليم الرسمي، والحكومات المحلية والحكومة.

المدارس الداخلية الإسلامية (بيسانترين) هي مؤسسات تعليمية دينية، تلعب دورًا في تشكيل شخصية الطلاب. وجودها كمكان لتكوين الشخصية الإسلامية للأطفال يُمثل حلًا للعديد من المشكلات المجتمعية، ولا ينبغي أن يُشكل وجود مؤسسات تعليمية خاصة أخرى عبئًا على المجتمع. لذلك، يجب على كل مدرسة أن تُطور نفسها لتصبح مؤسسة عالية الجودة في جميع الجوانب، بما في ذلك جودة تعليمها. يُنظر إلى المدارس الداخلية الإسلامية بإيجابية بشكل عام، إذ لا تزال مصدر أمل. ومع ذلك، لا يزال الاهتمام العام بجعل هذه المؤسسات "المكان" الأمثل لأطفالهم غائبًا. هناك افتراض سائد في المجتمع المحيط بأن المدارس الداخلية الإسلامية لا تُضاهي المدارس الحكومية في جودة تعليم المعلمين في الفصول الدراسية. لم يُدرك معلمو المدارس الداخلية الإسلامية في باميكاسان بعدُ أحدث نظريات التعلم، وخاصةً فيما يتعلق بتطبيق منهج ٢٠١٣، الذي يعتمد على إدارة الصف القائمة على بناء الشخصية. ونتيجةً لذلك، لا يزال العديد من المعلمين يستخدمون أسلوب المحاضرات القديم والممل. ومع ذلك، فإن نجاح عملية التعلم لا ينفصل عن قدرة المعلمين على إدارة الفصل الدراسي وتطوير نماذج تعلم موجهة نحو

زيادة فعالية مشاركة الطلاب. ولإعداد طلاب وطالبات يتمتعون بالكفاءة والشخصية، يتطلب الأمر جهودًا من مختلف الأطراف، بما في ذلك المعلمون كمنفذين للتعلم، وقادة المدارس الداخلية الإسلامية، ومديرو المدارس كقادة لتطبيق التعليم الرسمي، والحكومات المحلية والوطنية. بناءً على القضايا المذكورة أعلاه، تحتاج هذه الورقة إلى مناقشة متعمقة لإدارة الفصول الدراسية النشطة والممتعة القائمة على بناء الشخصية في مدرسة دار السعادة الإسلامية الداخلية في منطقة بانجكالان سوسو.

ب - نتائج البحث

للإجابة على صياغة المشكلة في هذا البحث، وبعد إجراء بحث معمق باستخدام عدة خطوات وهي: الملاحظة الميدانية، ومقابلة عدة مصادر، والملاحظة وجمع الوثائق، حدد الباحث وكتب ما يلي:

١– كيف يتم فعالية أسلوب التعلم القائم على المشروعات (*Project-Based Learning*) على رغبة في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة

١. مرحلة التخطيط

تخطيط التعلم نشاط منظم يُصممه المعلمون. تُوضع خطة التعلم القائمة على المشاريع هذه بهدف تحديد قدرات الطلاب لتحقيق أهداف التعلم المحددة. يُطور المعلمون

خطط التعلم بناءً على جوانب مختلفة، مثل تطبيق مناهج قائمة على المشاريع، ومناهج قائمة على حل المشكلات، ومهارات حل المشكلات. وتتمثل النقطة الرئيسية في هذه الخطة في تحديد المراحل التي سيتم تنفيذها لضمان تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع في الصف الثامن بمدرسة دار السعادة الإسلامية الإعدادية.

الغرض من مرحلة التخطيط في نموذج التعلم القائم على المشاريع هو تصميم الاستراتيجيات وتحديد المراحل أو الخطوات التي سيتخذها الطلاب في إكمال المشروع، وهذا يشمل تجميع أهداف التعلم وصياغة الموضوعات الرئيسية وترتيب جدول تنفيذ المشروع.[٣٤]

يُعد نموذج التعلم القائم على المشاريع أحد نماذج التعلم المدرجة في منهج الاستقلال، وقد طُبِّق في المؤسسات التعليمية، وخاصةً في مدرسة دار السعادة الثانوية. وقد طُبِّق هذا النموذج في الصفين السابع والثامن فقط، نظرًا لتطبيق منهج الاستقلال في كلا المرحلتين، بينما لا يزال الصف التاسع يستخدم منهج عام ٢٠١٣. كما أوضح نائب رئيس قسم المناهج في مدرسة دار السعادة الثانوية في مقابلة صحفية.

[34] Wawancara Dengan Ibu FH, selaku Guru Bahasa Arab Ma'had darul Sa'dah, pada tanggal 28 Juli 2025

في مدرسة دار السعادة الإعدادية، يُطبّق نموذج التعلم القائم على المشاريع منذ العام الماضي كجزء من منهج مرديكا. مع ذلك، لم يُطبّق إلا في الصفين السابع والثامن، حيث طُبّق منهج مرديكا في هذين الصفين فقط. علاوة على ذلك، لا يطبّقه جميع المعلمين، إذ يعتمد ذلك على المادة الدراسية والموضوع المناقش. مع ذلك، طبّق العديد من المعلمين هنا بالفعل نموذج التعلم القائم على المشاريع في تدريسهم، ومنهم الأستاذة ماي، التي تُدرّس اللغة العربية في الصفين السابع والثامن، والعديد من المعلمين الآخرين.[٣٥]

يعتمد تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية بمدرسة دار السعادة الثانوية على أن تعلم اللغة العربية يميل إلى الرتابة والسلبية، حيث يعتمد المعلمون على أسلوب المحاضرة غالبًا، مما يؤدي إلى نقص التفاعل بين الطلاب والمعلمين، ونقص الاستكشاف والتعاون بينهم وبين الطلاب الآخرين. وهذا يتوافق مع نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية.[٣٦]

يهدف هذا التعلم القائم على المشاريع إلى تجنّب رتابة تعلم اللغة العربية، كالمحاضرات التي قد تُسبب الملل للأطفال. وينطبق هذا بشكل خاص على أطفال الجيل Z، وهو جيل قريب من التكنولوجيا. فهم مهتمون جدًا ومتحمسون لمشاريع التعلم.

---

[35] Wawancara Dengan Bapak BA selaku Waka Kurikulum Ma'had darul Sa'dah, pada tanggal 28 Juli 2025.

[36] Wawancara Dengan Ibu FH selaku Guru Bahasa Arab Ma'had darul Sa'dah, pada tanggal 28 Juli 2025

علاوة على ذلك، تتوفر في مدرسة دار السعادة الإعدادية (المدرسة الثانوية) مرافق تعليمية متنوعة، إلا أن استخدامها لم يُستغل بالشكل الأمثل بعد. وقد دفع ذلك إلى تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع لدمج المرافق المتاحة في عملية التعلم، وخاصةً في اللغة العربية. ومن خلال تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع، يُمكن الاستفادة المثلى من التكنولوجيا المتاحة لتوفير تعليم عالي الجودة، وخاصةً في اللغة العربية.

في الاجتماع الأول، وهو مرحلة التخطيط، يبدأ المعلم الأنشطة التمهيدية بتحية الطلاب عند دخولهم الفصل، والتحقق من حضورهم أو تسجيل حضورهم، والاستفسار عن أحوالهم، وإجراء تمارين لكسر الجمود لخلق جو صفي مُلائم ومريح وممتع. بعد ذلك، يطرح المعلم أسئلة حول المادة من الاجتماع السابق، ويُقدم مراجعة موجزة للمادة السابقة لضمان فهم الطلاب الكافي قبل بدء المادة الجديدة.[٣٧]

بعد ذلك، شرح المعلم وحدة التدريس التي ستكون بمثابة دليل تعلّم خلال الاجتماع. غطّى هذا الشرح الكفاءات الأساسية التي شكّلت محور التركيز الرئيسي، مما مكّن الطلاب من فهم المهارات والأهداف المتوقعة. قدّم المعلم مادة المحادثة. بعد انتهاء المعلم من عرض المادة، أتاح للطلاب مساحة لطرح أسئلة حول المواد التي لم يفهموها بعد. بعد ذلك، وكتمرين أولي، طُلب من الطلاب إجراء محادثة قصيرة حول عائلاتهم لمساعدتهم

[37] Hasil Observasi di kelas VIII Ma'had darul Sa'dah pada tanggal 29 Juli 2025

على فهم وتطبيق المفردات وتراكيب الجمل التي تعلموها. بعد ذلك، جمع المعلم النص السردي لكل طالب وقام بتقييمه.

تبدأ مرحلة تخطيط تنفيذ المشروع بطرح المعلم أسئلة أساسية على الطلاب. وهذه الأسئلة هي: "كيفية وصف وشرح أفراد الأسرة بشكل واضح ومثير للاهتمام من خلال ملصق يتوافق مع أهداف التعلم؟"[٣٨]

تبع ذلك شرحٌ مُفصّل لمشروع ملصق العائلة. واستنادًا إلى الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحث، تشمل مراحل التخطيط لنموذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية صياغة أهداف التعلم، وتحديد المواضيع التي ستُناقش، وتجهيز الوسائط أو التكنولوجيا اللازمة، ووضع جدول زمني لتنفيذ المشروع. قدّم المعلم توجيهاتٍ حول أهداف المشروع، والموضوع الذي سيُناقش، والخطوات المتبعة، وتقسيم المجموعات. لذلك، ركّز الاجتماع الأول على توصيل المادة، وتعزيز الفهم الأولي، والتخطيط المنهجي للمشروع.

بناءً على الملاحظات، رصد الباحثون تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في تدريس اللغة العربية للصف الثامن. ومن بين المشاريع التي رُصدت مشروع ملصق حول الأسرة باللغة العربية. وقد صمم المعلم هذا المشروع لتحسين إتقان المفردات في المحادثات العربية المتعلقة بالأسرة.

[38] Hasil Observasi di kelas VIII Ma'had darul Sa'dah pada tanggal 29 Juli 2025

المرحلة الأولى من التخطيط لإنشاء هذا الملصق هي تحديد الأهداف وشرح الغرض من المشروع. يهدف هذا المشروع إلى تدريب الطلاب ليس فقط على حفظ المفردات، بل أيضًا على تطبيقها في الحياة الواقعية من خلال الملصقات، بالإضافة إلى تعزيز مهارات التعاون وتنمية الإبداع.

بعد أن شرح المعلم هدف المشروع، قدّم شرحًا له. وأوضح أن إعداد هذا الملصق يتطلب عملًا جماعيًا لتعزيز التعاون بين الطلاب. في مشروع إعداد الملصقات هذا، قُسّم الطلاب إلى ٨ مجموعات، كل منها تتكون من ٤ أعضاء. بعد انتهاء تقسيم المجموعات، شرح المعلم دور كل عضو، حيث قام بعضهم بدور الكُتّاب، وباحثي المفردات، والرسامين، وممثلي الأعضاء لعرض نتائج المشروع أمام الفصل.

عند تصميم الملصق، قدّم المعلم عدة خيارات لموضوعات فرعية. كان للطلاب حرية اختيار موضوع فرعي بناءً على تفضيلاتهم وإبداعاتهم. وشملت المواضيع الفرعية أفراد الأسرة، والأنشطة العائلية، والمقولات العائلية، وأدوار الأسرة. مُنحت كل مجموعة حرية اختيار موضوع فرعي لإضفاء تنوع على ملصقها، مع التركيز على الأسرة.

تتضمن مرحلة التخطيط التالية قيام المعلم بشرح كيفية تقييم النتائج النهائية للمشروع، وشرح معايير التقييم التي وُضعت سابقًا. تشمل معايير التقييم استخدام مفردات مناسبة، وإبداع وتصميم الملصقات، ومشاركة أفراد المجموعة، وعرض النتائج النهائية.[٣٩]

استمر هذا النشاط في اللقاء الثاني بتنفيذ المشروع، حيث بدأ الطلاب العمل على مشاريع الملصقات في مجموعات مقسمة حسب التوجيهات. واختتم المشروع في اللقاء الثالث، الذي تضمن عروضًا لأعمال الطلاب وتقييمًا من المعلم لتقييم العملية والمنتج النهائي.

٢. مرحلة التنفيذ

في الاجتماع الثاني يوم الثلاثاء ٢٩ يوليو ٢٠٢٥، انتقل التعلم القائم على المشاريع إلى مرحلة التنفيذ. مرحلة التنفيذ هي الخطوة التي يبدأ فيها الطلاب العمل على المشروع الذي كلفهم به المعلم، وهو تصميم ملصق عائلي. في هذه المرحلة، يستخدم الطلاب المواد التي أُعدت في مرحلة التخطيط لإنشاء مشروع على شكل ملصق عائلي.[٤٠] الخطوات هي كما يلي:

[39] Hasil Observasi di kelas VIII Ma'had darul Sa'dah pada tanggal 29 Juli 2025
[40] Observasi di kelas VIII Ma'had darul Sa'dah pada tanggal 29 Juli 2025

أ. تصميم تنفيذ المشروع

١) جمع المفردات

في هذه المرحلة، تبدأ كل مجموعة بالبحث عن مفردات مرتبطة بالأسرة تتوافق مع الموضوع الفرعي الذي اختارته. الهدف من هذه المرحلة هو أن يفهم الطلاب المفردات العربية المتعلقة بموضوع الأسرة، وأن يُعدّوا موادًا لاستخدامها في الملصقات.

يُوجّه المعلم الطلاب للعمل بتعاون ونشاط في مجموعات. بالإضافة إلى ذلك، يُقدّم المعلم إرشادات للبحث عن مفردات الأسرة باللغة العربية. تشمل مصادر التعلم المستخدمة الكتب المدرسية العربية كمراجع، وقاموسًا عربيًا-إندونيسيًا للبحث عن الكلمات الأساسية، وشبكة الإنترنت التي يُمكن للطلاب الوصول إليها من خلال خدمة الواي فاي في المدرسة لتوسيع مفرداتهم المتعلقة بموضوع الأسرة.

خلال مرحلة البحث هذه، يُوجّه المعلم الطلاب ويُراقبهم باستمرار. بعد الانتهاء من جمع المفردات، يُراجع المعلم عمل الطلاب للتأكد من توافقه مع الموضوع قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.

٢) إعداد تصميم الملصق

تهدف هذه المرحلة إلى تصميم وصنع ملصقات وفقًا للموضوع الفرعي لكل مجموعة. يُطلب من الطلاب العمل بشكل تعاوني ليساهم جميع أعضاء المجموعة في

المشروع. في هذه المرحلة، يستخدم الطلاب تطبيق Canva لإنشاء التصاميم، لسهولة استخدامه للمبتدئين. يوفر Canva العديد من عناصر التصميم والقوالب والأدوات الأخرى. علاوة على ذلك، يتيح هذا التطبيق التعاون عبر الإنترنت، مما يسمح لجميع أعضاء المجموعة بالتعاون المباشر.

في هذه المرحلة، يتم اتخاذ عدة خطوات، بما في ذلك اختيار قالب تصميم مناسب للموضوع الفرعي. مع ذلك، لا تستخدم بعض المجموعات قالبًا، بل تصمم ملصقاتها الخاصة. بعد ذلك، تحدد كل مجموعة تخطيط المفردات التي ستكتبها على الملصق. هذا يضمن سهولة فهم المفردات وقراءتها. كما يُنشئ الطلاب تخطيطًا للمفردات لضمان ترتيبها بشكل منظم على الملصق.

في الخطوة التالية، يبحث الطلاب عن صور سيلتقطونها ويلصقونها على ملصقاتهم، مثل صور الأب والأم والابنة والابن والجدة والجد، وصور المنازل والأشجار وغيرها. يجب أن تكون الصور الملتقطة متوافقة مع الموضوع الفرعي بحيث تكون واضحة وسهلة الفهم. بعد ذلك، يحدد الطلاب أيضًا خلفية الملصق المراد صنعه، ويحددون اللون الذي يتناسب مع الملصق الذي سيصنعونه. في الخطوة التالية، يحدد الطلاب الخط وحجم الحروف بحيث لا يكون صغيرًا جدًا بحيث يمكن قراءتها. يهدف اختيار الخلفية والخط إلى جعل الملصق أكثر جاذبية وزيادة نقاط التقييم الخاصة بهم. في الخطوة التالية، يبدأ الطلاب في العمل

على تصميم الملصق بناءً على التخطيط الذي تم إعداده مسبقًا. يبدأ الطلاب في كتابة مفردات عن العائلة باللغة العربية بخط جيد وصحيح مصحوبًا بحروف كاملة.

بعد ذلك، يُرفق الطلاب صورًا تتوافق مع المفردات والموضوع الفرعي المختار. على سبيل المثال، صورة أب لكلمة "أب"، وصورة عائلة لكلمة "أسرة". بعد إكمال المرفقات، يُواصل الطلاب تغيير خط النص وحجمه ولون خلفية الملصق، وإضافة عناصر أخرى كالإطارات وأشجار العائلة والمنازل وغيرها. كل عضو في المجموعة مسؤول عن دوره، حيث يكتب البعض المفردات، أو يُصمم، أو يرسم الملصق. يهدف هذا إلى ضمان عمل جميع أعضاء المجموعة بنشاط، وزيادة وعي الطلاب بمسؤولياتهم.[٤١]

ب. مراقبة الطلاب وتقدم المشروع

يقوم المعلم بدور الميسّر، حيث يوجه ويشرف على تقدم المشروع وأداء المجموعة. علاوة على ذلك، يضمن المعلم عمل الطلاب معًا دون أي عوائق، وقدرتهم على استخدام تطبيق Canva المستخدم لإنشاء الملصقات، مثل إرفاق الصور، وتغيير ألوان الخلفية، وإضافة النصوص، وعناصر التصميم الأخرى. يتماشى هذا النشاط مع مقابلات الباحث مع الطلاب.

[41] Hasil Observasi di kelas VIII Ma'had darul Sa'dah pada tanggal 29 Juli 2025

"نعم، لقد استفدنا كثيرًا من توجيهات المعلمة وتوجيهها في تنفيذ المشروع. عادةً ما تتجول وتراقب المشروع الذي نعمل عليه، وتشرح لنا أي شيء لا نفهمه."[٤٢]

خلال عملية التعلم، يتابع المعلم تقدم مشاريع الطلاب ويضمن جوًا صفيًا ملائمًا يُمكّنهم من التركيز على مهامهم. كما يُذكّرهم بمواعيد تسليم الواجبات لضمان إنجازها في الوقت المحدد. إذا واجه الطلاب صعوبات أو كانت لديهم استفسارات حول المشروع، فسيُقدّم المعلم التوجيه اللازم. بعد ٦٠ دقيقة، يُراجع المعلم المشاريع. يُتوقع من كل طالب فهم المشروع المنجز وإعداد عرض تقديمي للاجتماع التالي.

تستمر هذه الجلسة حتى نهاية الدرس. تُمنح المجموعات التي لم تُكمل واجباتها بعد فرصة إكمالها خلال مرحلة التشطيب.

ج. إكمال الملصقات أو تشطيبها

تهدف هذه الجلسة إلى مساعدة الطلاب على تحسين الملصقات التي أنجزوها وصقلها بما يتوافق مع معايير التقييم ويجعلها أكثر جاذبية. في هذه الجلسة، تُمنح المجموعات التي لم تُكمل ملصقاتها بعد فرصة إكمالها قبل انتهاء الدرس.

بعد أن تُكمل كل مجموعة مشروعها، يُقيّم المعلم الملصقات العائلية التي أنجزتها. إذا كانت النتائج مُرضية، يُطلب من ممثلي المجموعات تحميل مشاريعهم على رابط جوجل

[42] Humairah, (Siswa kelas VIII) Ma'had darul Sa'dah pada tanggal 29 Juli 2025

درايف الذي يُقدمه المعلم. بعد ذلك، يُقدم المعلم معلومات للطلاب حول الاستعداد لعروضهم التقديمية الجماعية.

د. عرض نتائج المشروع

في الاجتماع التالي، الاجتماع الثالث يوم الاثنين ٤ نوفمبر ٢٠٢٤، سيبدأ النشاط بعرض نتائج المشروع. ستُقدم كل مجموعة ملصقاتها المكتملة، وتشرح العملية والنتائج التي تم الحصول عليها خلال العمل على المشروع في الاجتماع السابق.[٤٣]

في هذه الجلسة، تُقدّم كل مجموعة ملصقها، شارحةً محتواه ومعاني المفردات، وعملية صنعه. تهدف هذه الجلسة إلى صقل مهارات التحدث أمام الجمهور، واختبار فهم الطلاب للمفردات العربية المختارة، والتعرف على عملهم في المشروع. تنقسم جلسة العرض إلى عدة خطوات، منها:

أ. التحضير الأولي

تختار كل مجموعة ممثلاً لعرض ملصقها أمام الصف. تُمثّل المجموعات الأخرى الجمهور، فتطرح الأسئلة أو تُقدّم الملاحظات. قبل بدء العرض، يشرح المعلم عدة نقاط مهمة يجب تضمينها في العرض، بما في ذلك تعريف أعضاء المجموعة، وشرح الملصق،

[43] Hasil Observasi di kelas VIII Ma'had darul Sa'dah pada tanggal 29 Juli 2025.

وتغطية الموضوع الفرعي الذي اختارته المجموعة، وشرح المفردات ومعانيها. كما يشرح المعلم الخطوات والتحديات التي واجهتها كل مجموعة في صنع الملصق.

ب. العرض

في هذه الجلسة، تُمنح كل مجموعة ٥ دقائق لتقديم عرضها. يبدأ العرض بالمجموعة الأولى ويستمر حتى المجموعة الأخيرة. يُدير المعلم العرض، ويُدير تسلسله، ويُقدّم الاقتراحات والأسئلة، ويُشيد بكل مجموعة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلمون أيضًا بتسجيل التقييمات بناءً على معايير التقييم التي تم تحديدها مسبقًا.

ج. جلسة الأسئلة والأجوبة

بعد انتهاء العروض التقديمية، يطرح المعلم والمجموعات الأخرى أسئلةً تتعلق بالملصقات المعروضة، وخاصةً فيما يتعلق بمعنى المفردات، والخط العربي الصحيح، والحركات، واختيار التصميم.

٣. مرحلة التقييم

بعد انتهاء جلسة العرض التقديمي، تستمر مرحلة تقييم الملصقات. تبدأ عملية التقييم بمراجعة أعمال الطلاب بناءً على معايير محددة مسبقًا. يهدف هذا التقييم إلى

قياس مدى نجاح الطلاب في إكمال العمل وإنتاجه. وهذا يسمح للمعلمين بتحديد مدى فعالية التعلم القائم على المشاريع في تحقيق الطلاب لأهداف التعلم المرجوة.[٤٤]

تشمل الجوانب المقيّمة الإبداع في تصميم الملصق، وملاءمته للموضوع، ودقة استخدام المفردات العربية، وجاذبيته البصرية. وتغطي مرحلة تقييم الملصق عدة نقاط رئيسية، منها ما يلي:

أ. معايير التقييم

وُضعت معايير تقييم مشروع الملصق هذا لضمان تحقيق أهداف التعلم المرجوة. ويركز تقييم الملصق على الجوانب التالية:

١) الإبداع

في هذه المرحلة، يُقيّم المعلم مهارات الطلاب في إنشاء ملصقات بتصميمات إبداعية ومبتكرة، تتناسب مع الموضوع الفرعي المختار وجذابة.

٢) ملاءمة الموضوع

يُقيّم المعلم مدى انسجام محتوى الملصق مع موضوع الأسرة في اللغة العربية، بما في ذلك اختيار العناصر البصرية التي تدعم الانسجام مع موضوع الملصق.

[44] AZ, (Guru Bahasa Arab Ma'had darul Sa'dah wawancara pada tanggal 29 Juli 2025

٣) ملاءمة المفردات

يتحقق المعلم من دقة المفردات التي يستخدمها الطلاب لتحديد مدى انسجامها مع الموضوع الفرعي الذي اختاروه. علاوةً على ذلك، يتحقق المعلم من ملاءمة المفردات العربية من حيث الحروف وعلامات الترقيم والتهجئة والمعنى.

٤) الجماليات

في هذه المرحلة، يفحص المعلم النتائج الإجمالية لمشروع ملصق كل مجموعة. يشمل التقييم في هذه المرحلة مزيج الألوان على الملصق، وتصميم الحروف أو العناصر، وتناغم العناصر البصرية التي تجعل الملصق أكثر جاذبية.

ب. طريقة التقييم

يستخدم المعلم عدة طرق تقييم لتقييم نتائج مشروع ملصق العائلة هذا، بما في ذلك:

١) التقييم باستخدام مقياس التقييم

يُقيّم المعلم المشروع باستخدام مقياس تقييم مُعدّ مسبقًا بمعايير مُحددة مسبقًا ومؤشرات واضحة. خطوات التقييم هي:

أ) يُنشئ المعلم مقياس تقييم يحتوي على عدة معايير تقييم مُحددة مسبقًا.

ب) لكل معيار تقييم وزن مختلف ويُقيّم بناءً على مقياس مُحدد.

ج) بعد أن يُنهي المعلم تقييم جميع المجموعات باستخدام مقياس التقييم، يحسب المعلم الدرجة الإجمالية لتحديد النتيجة النهائية.

٢) تقييم الأداء

بالإضافة إلى معايير التقييم، يُجري المعلم أيضًا تقييمًا للأداء لتقييم قدرات الطلاب خلال عملية تنفيذ المشروع. الجوانب التي يُقيّمها هذا التقييم هي:

أ) التعاون: قدرة الطلاب على العمل معًا مع أعضاء المجموعة، والمشاركة بنشاط في المجموعة، وتبادل الأفكار.

ب) المبادرة: قدرة الطلاب على اتخاذ إجراءات أكثر فعالية، مثل تحمل المزيد من المسؤولية، أو اقتراح أفكار جديدة، أو إيجاد حلول مبتكرة للتغلب على التحديات.

ج) الاستقلالية: قدرة الطلاب على إدارة المهام بشكل مستقل وفقًا للمسؤوليات الموزعة على كل مجموعة.

د) حل المشكلات: تقييم يعتمد على كيفية تغلّب الطلاب على العقبات والتحديات التي تظهر أثناء تطوير الملصق.

هـ) المهارات الإدارية: تقييم قدرة الطلاب على إدارة الوقت والمهام والموارد المتاحة طوال فترة المشروع.

٣) تقييم العرض التقديمي

يهدف تقييم العرض التقديمي لمشروع الملصق هذا إلى قياس قدرة الطلاب على عرض أعمالهم بفعالية ووضوح وجاذبية. يشمل تقييم هذا العرض مهارات التواصل لدى الطلاب أثناء العرض ومحتوى العرض التقديمي. سيُقدّم في هذا العرض التقديمي ممثل واحد فقط من كل مجموعة. مع ذلك، ورغم أن مُمثلًا واحدًا فقط سيُقدّم العرض، إلا أن هذا الممثل سيُحدد نتيجة عرض المجموعة. لذلك، يجب أن يكون الممثل الذي يُلقي الكلمة أمام الصف قادرًا على تقديم شرح شامل للملصق بأكمله.

يُسجِّل المعلِّم جوانب مُهمة مُختلفة أثناء عملية تقييم العرض لضمان تقييم موضوعي وشامل. تشمل هذه الجوانب مهارات التحدث، وفهم المادة، والثقة بالنفس، وإدارة الوقت، والقدرة على التفاعل مع الجمهور.

ج. نتائج التقييم

يُحدِّد المعلِّم درجة لكل جانب مُقيَّم بناءً على معايير التقييم باستخدام مقياس التقييم. ثم تُجمع هذه الدرجات للحصول على الدرجة الإجمالية.

٢- العوامل الداعمة والمثبطة التعلم القائم على المشروعات (*Project-Based Learning*) في تعليم المحادثة بمعهد دار السعادة

بناءً على نتائج البحث، فإن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية في مدرسة دار السعادة الإسلامية الإعدادية مدعوم بعدة عوامل رئيسية. أحد هذه العوامل الداعمة هو توافر المرافق والتقنيات المناسبة، مثل الوصول إلى الإنترنت وأجهزة التكنولوجيا الداعمة الأخرى، والتي تساعد الطلاب على إكمال المشاريع، على سبيل المثال باستخدام تطبيقات التصميم مثل Canva. علاوة على ذلك، فإن وجود معلمين ذوي خبرة ومهارة في تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع يساهم في نجاح هذه الطريقة. يتمكن المعلمون من تقديم توجيه واضح وتوجيه فعال وتحفيز الطلاب طوال عملية التعلم. عامل داعم آخر هو المستوى العالي من حماس الطلاب، والذي يتجلى في مشاركتهم النشطة في أنشطة التعلم، بما في ذلك المساهمة بأفكار إبداعية والمشاركة الكاملة في عملية المشروع.[٤٥]

من ناحية أخرى، يواجه تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع أيضًا عدة عقبات. العقبة الأولى هي أن جميع المعلمين ليس لديهم فهم عميق لمفاهيم ومراحل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع. وهذا يتطلب تحسين الكفاءة من خلال تدريب أو

[45] BA, (Waka Kurikulum Ma'had darul Sa'dah pada tanggal 29 Juli 2025)

توجيه أكثر تكثيفًا. وهذا يتفق مع مقابلة مع نائب رئيس المناهج الدراسية، الذي صرح بما يلي:

من التحديات عدم فهم جميع المعلمين لخطوات تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع. يتألف هذا النموذج من مراحل ويتطلب التعود عليه. علاوة على ذلك، لا يزال بعض المعلمين يستخدمون أساليب تقليدية مثل المحاضرات. مع ذلك، لدينا برنامج سنوي للتطوير الذاتي، يتضمن أحدها تدريبًا على نموذج التعلم القائم على المشاريع.[٤٦]

العائق الثاني هو تفاوت قدرة الطلاب على التكيف مع التعلم القائم على المشاريع. يواجه بعض الطلاب صعوبات في العمل الجماعي، وإدارة الوقت، وفهم سير المهام الموكلة إليهم. يتطلب هذا الوضع اهتمامًا خاصًا من المعلمين لضمان مشاركة جميع الطلاب بفعالية في عملية التعلم.[٤٧]

بشكل عام، يدعم تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في مدرسة دار السعادة المتوسطة عوامل مثل المرافق الكافية، ومهارات المعلمين المؤهلين، وحماس الطلاب. ومع ذلك، لا تزال هناك عقبات، مثل ضعف فهم المعلمين وصعوبة تكيف الطلاب، تشكل

[46] ibid.

[47] Hasil Wawancara dengan Ahmad, peserta didik kelas VIII Ma'had darul Sa'dah pada tanggal 29 Juli 2025.

تحديات يجب التغلب عليها لضمان تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع بفعالية أكبر وتحقيق نتائج تعليمية مثالية.

يشمل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية في مدرسة دار السعادة الإسلامية الإعدادية (المدرسة الثانوية) ثلاث مراحل رئيسية: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. يتطلب تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع ثلاث جلسات، تؤدي إلى مرحلة تقييم المشروع.

في مرحلة التخطيط، يبدأ المعلم الدرس بأنشطة تمهيدية، تشمل التحية، وإمامة الصلاة، وكسر الجمود. تهدف هذه الأنشطة إلى خلق جو تعليمي مريح وزيادة تركيز الطلاب قبل بدء الدرس الرئيسي. بناءً على الملاحظات، كان نشاط كسر الجمود فعالاً في جذب انتباه الطلاب، وبالتالي إعدادهم للدرس.

بعد ذلك، شرع المعلم في تقديم المادة الجديدة، وهي نص وصفي عن العائلات. بدأ الشرح بشرح المفردات، وأمثلة القراءة، والتعريفات، وبنية النص، متبوعًا بتقديم أمثلة جمل ذات صلة. وقد تم ذلك لضمان فهم الطلاب لأساسيات المادة التي سيتم استخدامها في المشروع. بناءً على المقابلات مع الطلاب، أفاد معظمهم بفهمهم الجيد للشرح، على الرغم من أن بعضهم احتاج إلى مزيد من التوضيح، لا سيما فيما يتعلق ببنية الجملة والمفردات.

كنقطة بداية وممارسة، طُلب من الطلاب إنشاء نصوص وصفية قصيرة عن عائلاتهم. يهدف هذا النشاط إلى تدريبهم على تطبيق المفردات وبنية الجملة التي تعلموها. تُظهر نتائج هذا الواجب الفردي أن معظم الطلاب تمكنوا من إنتاج نصوص بفعالية، على الرغم من وجود بعض الأخطاء في القواعد واختيار المفردات.

بعد الانتهاء من الواجب الفردي، شرح المعلم المشروع الرئيسي الذي سيتم العمل عليه، وهو إنشاء ملصق عائلي. تضمن هذا الشرح أهداف المشروع وموضوعه وخطواته ومعايير التقييم. أبدى الطلاب حماسًا كبيرًا، كما يتضح من المناقشات النشطة والأسئلة التي طرحوها خلال هذه الجلسة. تتوافق هذه الخطوة مع مبادئ التعلم القائم على المشاريع (PjBL)، حيث يُعد فهم الطلاب لأهداف المشروع وعملياته جانبًا حاسمًا في خلق تعلم ذي معنى. بناءً على مقابلات مع معلمي اللغة العربية، ذكر الباحث: "أظهر الطلاب حماسًا كبيرًا لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية. في الواقع، لم يكن الطلاب متحمسين فحسب، بل طُلب منهم طواعيةً استخدامه. ويعود ذلك إلى تحفيزهم للتعلم من خلال المشاريع التي عملوا عليها مباشرةً."

يُظهر هذا أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع يُشجع على مشاركة الطلاب وتحفيزهم في عملية التعلم. ولاختتام مرحلة التخطيط، قسّم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات عمل. مُنحت كل مجموعة وقتًا للمناقشة وتوزيع الأدوار وفقًا للمهام الموكلة

إليها. هدفت عملية التجميع هذه إلى تعزيز التعاون والتواصل بين الطلاب. أصبح الطلاب أكثر نشاطًا عند العمل في مجموعات على مشروع صنع الملصقات. أظهر هذا النشاط مهارات مهمة في التعلم القائم على المشاريع، مثل التعاون والتواصل وتوزيع المهام بين أعضاء المجموعة.

يتماشى هذا مع نظرية فيجوتسكي البنائية، التي تُفسر أن التعلم في مجموعات يُمكن أن يُساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل من خلال التفاعل مع أقرانهم والمعلم. في المجموعات، يتشارك الطلاب الأفكار ويناقشون ويحلون المشكلات معًا.

تُوفر مرحلة التخطيط المنفذة جيدًا أساسًا متينًا لمرحلة تنفيذ المشروع. بفهم واضح لتوجيهات المعلم والمادة المقدمة، يُتوقع من الطلاب الانتقال إلى المرحلة التالية، وهي مرحلة التنفيذ، بتحضير مثالي. خلال مرحلة التنفيذ، دعمت عدة خطوات إكمال مهمة المشروع، بما في ذلك إنشاء ملصق ذي طابع عائلي. أُجري تحليل في كل خطوة من خطوات التعلم القائم على المشاريع، مع مراعاة التفاعلات بين المعلمين والطلاب في سياق التعلم. ويدعم هذا الوصف والتحليل بيانات مُتنوعة، بما في ذلك مُلاحظات تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية من خلال نصوص وصفية، والتي تُقدم نظرة عامة مُتعمقة على ديناميكيات وعملية التعلم.

خلال مرحلة التنفيذ، يُطبق المعلم خطوات نموذج التعلم القائم على المشاريع لتوجيه الطلاب في إكمال المشروع بشكل منهجي. تبدأ هذه المرحلة بتقديم المعلم إرشادات فنية حول إنشاء ملصق ذي طابع عائلي. يشرح المعلم بوضوح الجوانب التي يجب على الطلاب مراعاتها، مثل شكل الملصق ومحتواه ومفرداته وبنيته.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات البحث والمقتراحات البحث

أ- نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث، يُمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية في مدرسة دار السعادة الإسلامية الإعدادية (المدرسة الثانوية) كان فعالاً من خلال ثلاث مراحل رئيسية: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. خلال مرحلة التخطيط، قدّم المعلم إرشادات بشأن أهداف التعلم، وتقسيم المجموعات، وإجراءات المشروع، بما في ذلك إنشاء ملصق ذي طابع عائلي. شملت مرحلة التنفيذ الطلاب في عدة خطوات، مثل تحديد الأسئلة الأساسية، وتصميم خطة مشروع تضمنت بحثًا عن المفردات وتطوير التصميم، ثم وضع جدول زمني ومراقبة تنفيذ المشروع، بما في ذلك إنشاء الملصق. خلال هذه المرحلة، راقب المعلم تقدم كل مجموعة لضمان عملها وفقًا للخطة، والحفاظ على جو صفي مواتٍ، وتقديم التوجيه للطلاب الذين يواجهون صعوبات. تضمنت مرحلة التقييم دراسة نتائج المشروع وتقييم تجربة التعلم من خلال عروض المشروع. كان لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع تأثير إيجابي على مهارات الطلاب، وخاصة في فهم

واستخدام المفردات العربية في سياقها. وقد دُعم هذا النجاح بعوامل داعمة عديدة، منها توافر الإمكانيات التكنولوجية المناسبة، وكفاءة المعلمين ذوي الخبرة في إدارة التعلم القائم على المشاريع، وحماس الطلاب الكبير للمشاركة في أنشطة التعلم. ومع ذلك، لا تزال هناك عقبات عديدة، منها عدم فهم جميع المعلمين لمفهوم التعلم القائم على المشاريع بشكل كامل، وصعوبة تكيف بعض الطلاب مع هذا النموذج، لا سيما فيما يتعلق بالعمل الجماعي وإدارة الوقت. لذلك، ثمة حاجة إلى بذل جهود لتحسين فهم المعلمين من خلال تدريب مكثف وتوجيه الطلاب. ومن خلال هذه الخطوات، يُؤمل أن يُطبّق التعلم القائم على المشاريع بكفاءة أكبر، وأن يُسهم إيجابًا في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في مدرسة دار السعادة الإسلامية الإعدادية.

ب- والتوصيات البحث

بناءً على نتائج البحث، يرى الباحث ضرورة تقديم التوصيات التالية:

١. على المعلمين التأكيد على أهمية تعليم اللغة العربية والمحادثة وتقديم توصيات بشأنها.

٢. على المعلمين استخدام أساليب مناسبة لتدريس المحادثة.

٣. على المعلمين التركيز على استخدام نموذج PjBL.

٤. على المعلمين زيادة توصياتهم للطلاب بشأن أهمية تعليم اللغة العربية والمحادثة.

ج- والمقترحات البحث

بعد إتمام هذا البحث، أدرك الباحث وجود بعض القصور، ولذلك يسعى الكاتب إلى تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية:

١. إلى مدير مدرسة دار السعادة الثانوية

يؤمل أن يشجع على تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع بشكل شامل في مختلف المواد الدراسية، وليس فقط في مادة اللغة العربية. وذلك لخلق تعلم تفاعلي وإشراك الطلاب بنشاط في جميع المواد الدراسية.

٢. إلى معلمي اللغة العربية

يؤمل أن يواصلوا تنمية الإبداع والابتكار في تصميم مشاريع تعليمية متنوعة وجذابة، حتى لا تصبح مملة. علاوة على ذلك، من المهم ضمان أن تظل هذه المشاريع مناسبة لقدرات الطلاب، من حيث الوقت والمهارات والموارد، للحفاظ على دافعية الطلاب وحماسهم للمشاركة في التعلم.

٣. إلى الطلاب

يؤمل أن يكونوا أكثر حماسًا وحماسًا للمشاركة في هذا التعلم القائم على المشاريع. علاوة على ذلك، فإن نموذج التعلم القائم على المشاريع لا يعمل فقط كنهج في عملية التعلم، بل له أهمية ويمكن تطبيقه على الأنشطة اليومية للطلاب.